العدد 2672 - السنة التاسعة
الجمعة 22 ربيع الآخر 1438 - الموافق 20 يناير 2017
Friday 20 January 2017 - No.2672 - 9th Year

قلق دولي من تصدير إيران الأسلحة إلى الحوثيين

الجيش اليمني: سندخل صنعاء من جهات عدة

عدن - «وكالات»: تدور معارك عنيفة على مشارف صنعاء في جبهة نهم، التي تشكل البوابة الأهم لدخول قوات الشرعية إلى العاصمة، وإن كانت ليست الوحيدة، خاصة بعد أن كشف الجيش الوطني عن خطة لفتح جبهات جديدة ودخول صنعاء من محاور عدة.

وتأتي الخطة الجديدة للجيش بالتزامن مع تطور لافت في الوضع الميداني لصالح قوات الشرعية، خاصة في الساحل الغربي للعز، حيث تواصل تقدمها باتجاه مدينة وميناء المخا بعد نجاحها في السيطرة على ذباب وعدد من المواقع الاستراتيجية شمالي باب المندب، بدعم من قوات التحالف.

وتتكبد الميليشيات في هذه الجبهة خسائر كبيرة، آخرها مقتل القيادي الميداني، محمد مطهر حجر، وعدد من مرافقيه، خلال المعارك مع الجيش الوطني على مشارف مدينة المخا الساحلية.

كما تمكنت قوات الشرعية، في مديرية الوازعية جنوب غربي تعز، والتي تشهد معارك عنيفة، في السيطرة على جبل «السيبارة» الاستراتيجي، وتطهيره من الانقلابيين، إضافة إلى مدرسة «الحكمة» وموقع «الهشام».

كذلك شنت قوات الجيش، في مدينة تعز، هجوما على مواقع المتمردين في شارع الأربعين وعصيفرة في الجبهة الشمالية، وتمكنت من استعادة السيطرة على عدد من المواقع بعد تكبيد الميليشيات خسائر فادحة، ما دفع بها إلى تكثيف القصف العشوائي على أحياء المدينة، حيث أفادت مصادر محلية بمقتل وجرح عدد من المدنيين إثر استهداف الانقلابيين لمدينة النور غربي تعز.

من جانب آخر أقر المشاركون في جلسة مجلس الأمن الدولي لمتابعة تطبيق الاتفاق النووي بالتقدم الذي يتحقق في هذا الملف، وسط قلق دولي من سعي إيران المحموم لمواصلة تصدير الأسلحة للميليشيات الطائفية في سوريا ولبنان واليمن، وعملها على زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، قالت المندوبة الأميركية بالأمم المتحدة، سامنثا باور، إن «الإقرار بالتقدم الذي تم تحقيقه في القضايا النووية يجب ألا يصرف مجلس الأمن عن أفعال إيران المزعزعة لاستقرار الشرق الأوسط».

من جانبه، شدد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، جيفري فلتمان، على أن تقارير عدة من الدول الأعضاء أكدت مصادر أسلحة في البحر من إيران إلى اليمن أو مناطق أخرى، وأن أمين عام ميليشيات حزب الله نفسه أكد في خطبة له تسلم السلاح، وأن «طهران، بحسب فلتمان، لم تنف هذه النشاطات التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي».

وقال فلتمان: «تم ضبط شحنة أسلحة في بحر عمان كانت قادمة من إيران»، كما أن نقل أسلحة من إيران لحزب الله يخالف القوانين الدولية».

كما أكد أن طهران انتهكت حظر السفر المفروض على عدد من قياديها العسكريين، بينهم قاسم سليماني، وأن الأمم المتحدة لم تتلق أي أجوبة من الحكومة العراقية والنظام السوري بشأن السماح لهم بدخول أراضيهما.

من جانب آخر قال مستشار الرئيس اليمني، عبد العزيز المفلحي، إن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مبعوث الأمم المتحدة لليمن، قدم أفكارا جديدة خلال لقائه الرئيس هادي في عدن قبل يومين، وأن اللقاء كان إيجابيا، لكنه نفى في الوقت نفسه أن يكون الرئيس هادي أعطى ولد الشيخ أي موافقة على الإطار الأساسي للمفاوضات المقبلة مع الانقلابيين.

وقال المفلحي، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية، إن «ولد الشيخ طرح أفكارا جديدة تعتمد على ما تم في مفاوضات بيل والكويت، المعتمدة على المرجعيات الثلاث الأساسية (المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216)، لكن الرئيس لم يعط ولد الشيخ أي موافقة على تلك الأفكار على الإطلاق».

آثار الدمار جراء قصف الحوثيين بلا تعز

■ الحكومة اليمنية: هادي لم يوافق على الإطار الأساسي للمفاوضات

ويأتي حديث المستشار الرئاسي اليمني، بعد تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري أوضح فيها أن الرئيس هادي قبل أخيرا بـ«الإطار الأساسي» الذي يطرحه المبعوث الأممي.

وقال كيري في مقابلة بثتها قناة «سكاي نيوز عربية» إن «رئيس هادي لم يدعم المبادرة التي قدمتها، وأنا آسف لذلك، نأمل أن يتمكن ولد الشيخ من جمع الأطراف وبدء العملية التفاوضية التي من شأنها إعادة السلام إلى اليمن».

وأكد للمفلحي، أن «أي مفاوضات مقبلة مع الانقلابيين يجب أن تسبقها خطوات حسن النية المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والانسحاب من المدن، وتسليم السلاح الثقيل»، مبينا أن «هذه هي اللحظة التي يمكن أن نشرع فيها بعملية السلام»، وأضاف «لكن مثل هذه البوادر لم تتوفر حتى اللحظة».

ورأى مستشار الرئيس أن كيري تحامل على الرئيس هادي إلى حد كبير، متوقعا حدوث سوء فهم وتقدير للموقف في اليمن من قبله، وقال إن «الرئيس هادي كان ولا يزال مع عملية السلام في اليمن المرتبطة بالمرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، والقرار (2216). نحن ملتزمون بكل ذلك».

محام دولي سعودي لأوباما: يجب الإفراج فوراً عن جميع المعتقلين في غوانتانامو

معتقل غوانتانامو

الرياض - «وكالات»: طالب المحامي السعودي عضو اللجنة الدولية للدفاع عن المعتقلين في غوانتانامو كاتب الشمري، الرئيس الأمريكي باراك أوباما الوفاء بوعده، بالإفراج فورا عن جميع المعتقلين في هذا المعتقل سيء السمعة.

ودعا الشمري، أمس الخميس «للإفراج عن جميع المعتقلين السعوديين في هذا المعتقل سيء السمعة بما فيهم السعوديين وعددهم 8 معتقلين أو إحالتهم إلى القضاء المدني حسب قرار المحكمة العليا الأمريكية».

وقال «إن الرئيس باراك اوباما كان تعهد بإغلاق معتقل غوانتانامو نهائيا الواقع في كوبا، والإفراج عن جميع المعتقلين قبل نهاية ولايته، وهذا الوعد لم يأت بجديد بل تعهد ووعد منذ بداية حملته بإغلاق هذا المعتقل سيء الصيت».

وتابع الشمري، وهو محام معروف في المملكة وعلى مستوى الخليج «نطالب فخامته ونذكره بالوفاء بوعده قبل مغادرة البيت الأبيض، غدا الجمعة، حتى لا يكون هذا الأمر مخيبا لآمال أهالي المعتقلين».

وقال الشمري إن الافراج عن المعتقلين «يعزز مصداقية الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته أوباما مع رجال العدالة وتطبيق القانون الإنساني، حيث أنه رجل عدالة قبل أن يكون رئيسا».

البحرين تستنكر بيان مفوض حقوق الإنسان بشأن إعدام قتلة رجال أمن

المنامة - «وكالات»: استنكرت مملكة البحرين بيان مفوض حقوق الإنسان بشأن حكم إعدام المدانين بجريمة قتل ثلاثة رجال أمن وإصابة 13 آخرين في عملية إرهابية - بعبوات متفجرة - والتي تمت يوم الثالث من شهر مارس عام 2014.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن مندوب البحرين الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير الدكتور يوسف عبدالكريم بوجيري، أن «المحاكمات جرت من خلال محاكم مختصة ومستقلة ونزيهة وعلى مختلف درجاتها القضائية، حيث قدم المحامون خلالها مرافعاتهم الشفهية والمكتوبة بشكل يتماشى مع الأعراف في هذا المجال»، مضيفا أن «تنفيذ حكم الإعدام تم بمراعاة أحكام القانون».

وأكد السفير بوجيري - في مذكرة تتضمن معلومات توضيحية حول خلفية حكم المحكمة مستندة إلى سرد تفصيلي للإجراءات القانونية والمسار القضائي التي طالت جميع مراحل هذه الدعوى - التزام البحرين التام بمبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء وضمانات المحاكمة العادلة، وذلك من أجل صون أمن واستقرار البلاد وحماية المواطنين والمقيمين على أرضها على حد سواء.

القوات العراقية تواصل مطاردة «داعش» في آخر جيوب له شرق المدينة

بايدن للعبادي: انتصاركم في الموصل يمثل انتصاراً للعالم أجمع على الإرهاب

العبادي مع جو بايدن في زيارة سابقة له إلى العراق

عناصر من القوات العراقية

بغداد - «وكالات»: واصلت القوات العراقية أمس الخميس عمليات تطهير ومطاردة الدواعش في آخر جيوب لهم في الجانب الشرقي للموصل غداة إعلان «تحرير» تلك الجهة من المدينة.

وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الذي يخوض معظم المعارك في الموصل، الاربعاء «تحرير» الجانب الشرقي من المدينة.

وقال قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي «إن قواته تقوم بمساعدة الجيش في استعادة منطقتين متبقيتين تحت سيطرة الجهاديين بينها القصور الرئاسية وفندق».

ويقع الفندق والقصور في الجانب الشرقي لنهر دجلة الذي يقسم مدينة الموصل إلى جانبين لايزال الجانب الغربي تحت سيطرة المتطرفين بشكل كامل.

وقال الفريق الركن الأسدي «إنه حتى صباح أمس الخميس، لا تزال هناك اشتباكات بواسطة القناصين وأسلحة ثقيلة، وتم التعامل معهم من قبل طيران التحالف الدولي، وتستعد قواتنا الآن للتقدم لإكمال عمليات التطهير».

ويشكل الإعلان عن اكتمال تحرير الجانب الشرقي خطوة مهمة في الهجوم الذي أطلق قبل 3 أشهر لاستعادة آخر معقل للمتطرفين في العراق، فيما لا تزال قوات مكافحة الإرهاب والقوات الأخرى تواصل عمليات التطهير.

ولايزال مئات آلاف من المدنيين عالقين في الجانب الغربي من المدينة، ومن المتوقع أن تجري معارك شرسة بعد بدء الهجوم على تلك المنطقة.

من جهة أخرى هنأ نائب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما، جو بايدن مساء الأربعاء، رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي في اتصال هاتفي بانتصارات القوات العراقية في معركة تحرير الموصل.

وذكرت الدائرة الإعلامية للحكومة العراقية، أن بايدن أبدى «إعجابه بالشجاعة الفائقة للقوات العراقية التي هزمت عصابات داعش الإرهابية، ومستوى التقدم الكبير الذي تم إحرازه، منذ تسلم العبادي قيادة القوات المسلحة العراقية، وإدارة الدولة وإيمانه بالدور المحوري الذي سيلعبه العراق في المنطقة».

وأكد نائب الرئيس الأمريكي «أن انتصار العراق يمثل انتصارا للعالم أجمع على الإرهاب».

وثمن العبادي «الدعم الذي قدمته الإدارة الأمريكية الحالية للعراق، في مواجهته لعصابات داعش الإرهابية، وتصميم العراق الراسخ لإكمال النصر والتوجه لجهود الإعمار والبناء».

من ناحية أخرى أعلن قائممقام قضاء تلكيف بمحافظة نينوى العراقية باسم يعقوب أمس الخميس أن قوات مشتركة من الجيش العراقي ومكافحة الإرهاب اقتحمت القضاء وحررت خمسة أحياء، لافتا إلى أن القوات كبدت تنظيم داعش خسائر كبيرة.

وقال يعقوب في تصريح لموقع «السومرية نيوز» إن «قوات من الفرقة 16 والفرقة التاسعة ومكافحة الإرهاب اقتحمت قضاء تلكيف شمال المحافظة»، مبينا أن «القوات حررت خمسة أحياء وسط القضاء وقتلت عددا كبيرا من عناصر داعش».

وأضاف يعقوب أن «اقتحام القضاء تم من عدة محاور، وتم تحقيق نجاحات كبيرة»، مشيراً إلى أن «القوات الآن وسط القضاء وسوف تعلن خلال الساعات المقبلة تحريره».

■ القوات المشتركة تقتحم قضاء تلكيف بمحافظة نينوى وتحرر 5 أحياء

■ تحديات لإعادة الإعمار وإنهاء التوتر في الفلوجة

وأوضح يعقوب أن «طيران التحالف الدولي والعراقي يوفران الغطاء الجوي للعمليات، وسوف نطوي الأيام السوداء التي مرت على تلكيف».

من جهة أخرى تواجه السلطات العراقية تحديات أبرزها مخاوف الاستهداف المذهبي والإعمار لإعادة الاستقرار وتسهيل الحياة في مدينة الفلوجة، ذات الغالبية السنية، والتي لا تزال تعيش ظروفا قاسية، بعد ستة أشهر من استعادتها من سيطرة داعش.

واستعادت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي مدينة الفلوجة التي كانت أحد أهم معاقل تنظيم داعش في العراق، نهاية يونيو (حزيران)، بعد نحو عامين ونصف العام من سيطرته عليها.

وقال قائد شرطة المدينة العقيد جمال الجميلي: «اليوم، لا يوجد في الفلوجة نهائيا أي من أفراد عصابات داعش الإرهابي، ولا حتى الجيوب الصغيرة في داخل المدينة التي أكد الجميلي أنها مدينة آمنة اليوم».

وكان ثمن انتصار القوات العراقية على الإرهابيين في المدينة باهظا، إذ عمدوا خلال المواجهات إلى تفجير عدد كبير من المنازل، ولا تزال آثار الرصاص والدمار ماثلة على الغالبية العظمى من منازل ومباني المدينة، التي ما زال بعض أحيائها مغلقا خوفا من وجود عبوات ومنازل مفخخة.

وأشار تقرير للمجلس النرويجي للنازحين في ديسمبر، إلى أن نحو 10 في المئة من المنازل صالحة للسكن في هذه المدينة الواقعة على طريق رئيسي إلى الغرب من بغداد.

وسارّالت الحركة محدودة وغالبية المحال التجارية مغلقة في الفلوجة التي كانت إحدى أجمل مدن محافظة الأنبار.

وقال فراس محمود (25 عاماً)، وهو عاطل عن العمل أمام منزله المتضرر وسط المدينة: «لا شيء هنا، لا ماء ولا كهرباء ومنازلنا مدمرة».

وقال مصطفى الذي يسكن حي الضباط وهو مثله يبحث عن عمل وعاد قبل أيام إلى منزله: «لا توجد كهرباء ولا ماء، نطالب الحكومة المحلية بتوفير الخدمات».

وداعب رئيس المجلس البلدي لمدينة الفلوجة عيسى آل ساير، عن جهود إعادة إعمار المدينة، لكنه قال: «نحتاج إلى مساعدة الدول المانحة والمجتمع الدولي لمساعدة أبناء الفلوجة للاستقرار والعيش في مدينتهم».

وأضاف أن «الدمار واضح وكبير جداً خصوصاً في البنى التحتية ويصل إلى 100 في المئة في بعض المرافق وخصوصا شبكات المياه والكهرباء».

وأشار ساير إلى أنه «مازال هناك بين 70 إلى 80 ألف نازح من أهالي الفلوجة التي كان يعيش فيها 275 ألف نسمة، أغلبهم في إقليم كردستان الشمالي».

ويقول المحلل في مؤسسة «ستراتفور» للاستطلاع والتحليل عمر لامراني، إن «موارد الحكومة العراقية تأثرت بانخفاض أسعار النفط وتكاليف الحرب ضد تنظيم داعش، وتحدث كذلك عن مشكلات «الفساد والمحسوبية التي تؤثر على توزيع الأموال المتوفرة لديها».